

قولاً واحداً

لماذا التركيز على جبهة القلمون؟

صباح عزام

من اللافت للنظر تركيز المجموعات الإرهابية المسلحة على منطقة القلمون باستمرار، على الرغم من أنها تشغل جيهاً أخرى في شمال وجنوب سورية وفي شرقها وغربها، من خلال محاولاتها المستمرة في الاعتداء على نقاط تمركز الجيش العربي السوري وعلى المدن والقرى والسكان الأمتين، إذاً، لماذا هذا التركيز على جبهة القلمون رغم الخسائر الكبيرة التي تكبدها هذه المجموعات هناك؟ لا شك أن ثمة عناصر غير مرتبة في هذه الجبهة، لا بد من التنكير بأن منطقة القلمون من الناحية الجغرافية هي منطقة إستراتيجية مهمة من حيث الموقع والامتداد، إضافة إلى طبيعتها المتميزة من هضاب وتضاريس، فهي تمتد من القصير في محافظة حمص إلى أطراف جبل الشيخ، ومن ضمنها منطقة المصنع الحدودية بين سورية ولبنان، وتتقاطع مع جبل الشيخ لتشكل حزاماً من جهتي الجولان السوري المحتل ومزارع شبعاء مروراً بالبقيع الغربي يشمل حدود سورية مع لبنان وسورية مع فلسطين المحتلة، أو بشكل أوضح حيث ينتشر جيش الاحتلال الصهيوني، وشمالاً من القصير إلى البحر مع مجرى النهر الكبير الشمالي، تشكل منطقة كانت ساحة حرب بين الجيش العربي السوري والمجموعات الإرهابية المسلحة، حيث حسمت المعارك العنيفة التي جرت هناك بطرد هذه المجموعات من القصير على يد وحدات الجيش العربي السوري والمقاومة

وحداث الجيش العربي السوري والمقاومة الوطنية اللبنانية، وبإغلاق مخابر الإرهابيين من عكار اللبنانية إلى عكار السورية ونحو بحيرة قطينة وتلك فالبجر عند مجرى النهر الكبير. الشيء الواضح إذاً، أن إسرائيل هي التي ترسم أبعاد الحرب الإرهابية على سورية بمعنى آخر أن إسرائيل تركز على منطقة القلمون أكثر من غيرها من المناطق، لأنها تريد أن تحقق مكاسب إستراتيجية عسكرية تؤدي إلى تغيير معادلات القوة وتوازنها، وبالطبع، عندما تحقق إسرائيل مثل هذه المكاسب، تتحقق مكاسب للولايات المتحدة وحلفائها في الغرب ولعملائها في السعودية وقطر وتركيا، ومن أبرز هذه المكاسب لإسرائيل أن تتمكن «جبهة النصرة» من السيطرة على كامل جرد الجبة ومعبر الخربة وجبل الباروج في القلمون

واصل عملياته في الغوطة الشرقية وجوبر وقضى على عشرات الإرهابيين

الجيش يسيطر على كامل جرد الجبة ومعبر الخربة وجبل الباروج في القلمون



مسلحو جيش الإسلام في دير سلمان في الغوطة الشرقية (رويترز)

إلى ذلك استمر القتال لليوم الثالث على التوالي بين وحدات من الجيش العربي السوري والجبهة الإسلامية في تل كردي بالغوطة الشرقية بالتزامن مع تصف مدغعي نفذة الجيش تجاه نقاط انطلاق المسلحين لخطوط الاشتباك، وامتد تصف الجيش ليشمل ساتين دوما ودير العاصيف في غوطة دمشق الشرقية فيما تصف سلاح الجو مواقع جند العاصمة في حي جوبر الدمشقي. ففي منطقة الشامية على الأطراف الجنوبية للغوطة الشرقية تكبد إرهابيو «الضرورة» وجيش الإسلام صباح أمس خسائر كبيرة في الأفراد والعتاد الشام اشتباكات مع وحدات من الجيش في مزارع قرني الزمانية ودير سلمان بحسب ما أفادت «ساتا». في هذه الأثناء وجهت وحدة من الجيش ضربات دقيقة إلى بؤر إرهابي جيش الإسلام وأجناد الشام إصابات مباشرة بين الإرهابيين وتدمير ألبية بمن فيها من أسلحة وذخيرة.. شمالاً قتل ١٠ إرهابيين من تنظيم داعش وجرح ١٠٠، وشمالاً من أسس، واشتباكات مع وحدات من حماية الشعب، أسفرت عن سيطرة الوحدات على جزء من طريق الحسكة - حلب الدولي، حسب ناشطين معارضين.

للاتراك حصة كبيرة منهم

... ويقتل أكثر من ٢٠٠ داعشي في محيط مطار كويرس

حلب - الوطن

ونعت تسريقات ووسائل إعلام محسوبة على داعش قائد عملية الإغارة على مطار كويرس المعمو أبو بكر الألماني ومعاونه عدنان عبد العكاش ومقاتلين أردنيين ولبيين وسعوديين.

وكان التنظيم الإرهابي بدأ معركة على المطار بمحاولة فتح ثغرة عبر جداره قرب الكلية الجوية بتفجير سيارة مفخخة تمكنت قوة حمايته من تفجيرها قبل وصولها إلى السور، ولعب الطيران الحربي للجيش دوراً بارزاً في ضرب إمداد داعش في القرى المحيطة بالمطار الذي قطع عنها الإنترنت الفضائي بذريعة تخاير سكانها مع الجيش العربي السوري. وكان داعش شن أكثر من معركة لبيسط نفوذه على «كويرس» العسكري لكنه رجع إلى قواعد في دير حافر ومسكنة والريف الشمالي بخفي خنين.

قضت وحدة حماية مطار كويرس العسكري (٤٠ كيلو متر شرق حلب) بمؤازرة سلاح الجو في الجيش العربي السوري خلال الأيام الخمس الفائتة على أكثر من ٣٠٠ مسلح من تنظيم داعش الذي مني بخيبة أمل كبيرة من إطلاق معركته للسيطرة على المطار المحاصر منذ نحو سنتين. وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» إخفاق معركة داعش على المطار ومنع حمايته وطيران الجيش، الذي شن غارات مكثفة، من سحب جثث مقاتليه من محيط المطار ومعظمهم من جنسيات عربية وأجنبية ولا سيما التركية التي حظيت بنسبة كبيرة من عدد القتلى ومنهم ممرضتان كانتا تعملان لملحة التنظيم.

دمشق - ثائر العجلاني - الوطن - وكالات

استعاد الجيش العربي السوري والمقاومة اللبنانية السيطرة على كامل جرد الجبة ومعبر الخربة في منطقة القلمون في ريف دمشق الشمالي، كما واصل عملياته في غوطة دمشق الشرقية وأرياف درعا والقطيف. وذكرت مصادر إعلامية متطابقة أن «الجيش والمقاومة اللبنانية سيطرا على كامل جرد الجبة في القلمون، ودمرا مقر الجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية في معبر الخربة إلى «تدمير مصنع لتفخيخ الاسرارات في جردو الجبة، إضافة إلى عدة سيارات مفخخة كانت معدة للعبور إلى لبنان».

وشكل هذا المعبر قاعدة لوجستية للمسلحين ومنفذاً أساسياً لشن هجمات على القرى اللبنانية كونه يتصل ببلدة الطيبة الباقية، وقام الجيش والمقاومة باستهداف مصنع لتفخيخ السيارات في قرنة وادي الدار التي تقع في عمق جرد الجبة في القلمون، وفي وقت فجر فيه وحدة الهندسة في المقاومة عدة سيارات مفخخة كانت معدة للعبور إلى الأراضي اللبنانية. وكانت مصادر إعلامية ذكرت في وقت سابق أن الجيش وبمساعدة قوات الدفاع الوطني والمقاومة اللبنانية سيطروا على جبل الباروج في جردو القلمون.

وتأتي أهمية السيطرة على جبل الباروج من أن الجبل إستراتيجي يوزان أهمية تلة موسى، حيث يكشف كلاً من جردو الجبة ورأس المعرة وأصبحت تحركات المسلحين في تلك المنطقة تحت مرمى الجيش العربي السوري والقوات المساعدة له.

بدوره أعلن مصدر عسكري بحسب وكالة «ساتا» عن إكمال السيطرة على معبر الخربة في جردو القلمون، وقال المصدر العسكري: إن «وحدة من الجيش السوري وجبهة النصرة في جرد المعرة وذلك بعد سيطرة الجيش على جردو عسال الورد فيما تقاطعت معلومات عن مقتل ثلاثة قياديين في «الضرورة» إثر رميات نارية من الجيش العربي السوري.

ويعد معبر الخربة أحد أهم الممرات التي يتسلل منها الإرهابيون للتفريرون من لبنان بتسليح وتمويل من تيار المستقبل ونظام آل سعود الوهابي للانضمام إلى تنظيم جبهة النصرة والمليشيات المضادة تحت زعامته في جبال القلمون والتي تكبدت خلال الأيام القليلة الماضية خسائر فادحة في عشرات المواقع بتبعية العمليات التي يقفها الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية. وبحسب «ساتا»، تأكد سقوط العشرات من أفراد التنظيمات الإرهابية التفجيرية قتلى خلال العمليات المتواصلة في جردو القلمون من بينهم عماد دياب الملقب بالعمدة متزعم إحدى المجموعات وناهل علي يزبك وناصر طه ومحمود سلمان وعماد بنون ومحمد البراق وحسين الرفاعي.. ويذكر أن الجيش قد فرض تغييراً مؤثراً في الواقع الميداني بعد انتزاعه السيطرة على أكثر من ١٠٠ كلم مربع في جردو القلمون. «الوطن» وفي زيارتها إلى خطوط التفاس رصدت الكماش المتفخمة التي ثبتهها جنود الجيش العربي السوري في الجردو القلمونية والتال التي أصبحت مراض نارية يرتكز عليها الجيش لاستهداف مسلحي «الضرورة»، وتمشيط نقاط الاشتباك إضافة للمعارك والغارات التي هرب منها مسلحو «الضرورة» تاركين

المقاومة بشكل عام. إن إقامة إمارة لداعش الإرهابية في الموصل، هدفها قطع الاتصال بين سورية والعراق، وكذلك إقامة إمارة مماثلة لجبهة النصرة على حدود سورية مع لبنان لها أبعادها ومراميتها، كل هذا يؤدي إلى محاصرة سورية بحيث لا يبقى لها أي منفذ على العالم إلا منفذ واحد باتجاه تركيا التي تناصب سورية العداء منذ بداية الأزمة فيها.

وهكذا فإن مثل هذه المشاريع لتطويق وحصر سورية هي مشاريع جهنمية خطيرة رسمتها ووضعها غرف عمليات أميركية-غربية متخصصة بإدارة الحروب ضد الدول والشعوب وبعد دراسات جغرافية وإستراتيجية عميقة للجغرافيا السورية وما حولها.

وتجدر الإشارة هنا إلى ناحية مهمة، وهي أن توتير الأوضاع في شمال سورية وجنوبها وحتى في الغوطة الشرقية عبر تصعيد حدة المعارك، يهدف إلى إشغال الجيش العربي السوري، وإجباره على توجيه قدراته العسكرية نحو الشمال والجنوب، لحسم معركة القلمون لصالح المجموعات الإرهابية المسلحة ومن يقف خلفها إلا أن الجيش السوري أدرك هذا الأمر مبكراً. باختصار، منطقة القلمون هي التي تتحكم برسم خريطة المنطقة، وبالتالي، فإن الإمساك بها، يعني امتلاك مفاتيح الخريطة، ويعني أيضاً إشغال مخطط إسرائيلي-أميركي كبير بالدرجة الأولى، ذلك أن الأتراك والحكم الأجنبي، والمجموعات الإرهابية ليسوا أكثر من خدم عند الإسرائيليين والأميركيين.



الشركة الوطنية للتأمين
السورية
National Insurance Co.

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة
الشركة السورية الوطنية للتأمين
وكافة موظفيها بأحر التعازي القلبية
للدكتور نبيل حنيدي

مدير عام شركة غلوب ميد سوريا
ولأسرته الكريمة

بوفاة والدتهم المغفور لها

راجين من المولى أن يتغمدها برحمته

وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان

وإننا لله وإننا إليه راجعون

رئيس مجلس إدارة

الشركة السورية الوطنية للتأمين

اختلس أكثر من ١٦٠ مليون دولار

«Vice News» الأميركية تكشف تفاصيل الفساد المالي لـ«الائتلاف»

وكالات

مواذ غذائية ومعدات عسكرية.. وكشفت الصحيفة أنه بعد تجميد الرواتب، استقال نحو ٢٠٠ موظف من «المؤقتة» من أصل ٥٣٠ وبعضهم طلب منهم مغادرة البلاد، وأكدت أن «السوريين» في تركيا يتقدمون بشدة الائتلاف لإنفاقه مبالغ كبيرة على مكتب فاخر مكون من أربعة طوابق في مدينة غازي عنتاب، بالإضافة إلى رواتبهم الشهرية التي تبدأ من ٢٥٠٠ دولار لكبار الإداريين وتصل إلى ٨٠٠٠ دولار لرئيس «المؤقتة»، وإبراًكاً منها لهذا الغضب، ادعت المؤقتة أنها خفضت نسبة الرواتب بمقدار الثلث في المجلس.. كما كشفت معلومات تؤكد أن «شركتي للسيارات قائما برفع دعوى قضائية ضد الحكومة الانتقالية بتهمه عدم دفع المستحقات الشهرية والتي تقدر على الأقل بـ٢٦٠٠٠ دولار لوكب مؤلف من أكثر من ٣٠ سيارة مستأجرة. وأكد موظف سابق في الانتقالية رفض الكشف عن هويته أن المؤقتة اضطرت لإرجاع السيارات وطرد أحد سائقها، موضحة أن «الأزمة المالية التي يعاني منها الائتلاف وحكومته جاءت نتيجة للفساد العنفي، فضلاً عن سوء الإدارة وإختلاس الأموال وإساءة استخدام أموال بدل السكن من قبل رئيس المؤقتة التابع للائتلاف». وأشارت الصحيفة إلى أن دول الغرب لم تعد تعير بالاً للأزمة المالية التي يعاني منها الائتلاف، وعلقت ذلك «بأن الولايات المتحدة الأميركية فضلت أن تزود «المعدلة» بالدعم بما في ذلك الصواريخ» مذكرة بأن الكونغرس الأميركي كان قد وافق في

وكالات

كشفت صحيفة «Vice News» الأميركية عن أسباب الأزمة والفضائح المالية التي يعاني منها «الائتلاف» المعارض وحكومته المؤقتة، والتي تتلقى بقضايا فساد مالي وإداري داخل الائتلاف، إضافة لفضائح ما يسمى «وحدة تنسيق الدعم» والتي كانت ترأسها «سهير الأتاسي» قبل أن تستقيل بعد قضايا فساد لم يكشف عنها من قبل. وفي تقرير نقلته وكالة «أوقات الشام الإخبارية»، قالت الصحيفة: إن المعارضة الخارجية ما زالت تتخبط بعد «سلسلة من الانتكاسات التي أعاققت مصداقيتها كبدل على عن الحكومة السورية الحالية وقوضت مكانتها في السياسة الخارجية للولايات المتحدة». مشيرة إلى أن أعضاء الائتلاف كانوا يتنونون في العام ٢٠١٣، أن يحظوا بالدعم اللزوم ليتولوا إدارة سورية لكن المعارضة الخارجية ما تزال «غارقة في حلقة مفرغة من عدم الثقة وسوء الإدارة والفساد، وما لبثت أن زاد تهميشها بعد أن جعلت أميركا الأولية لمكافحة داعش». وتشير المعلومات التي كشفتها الصحيفة إلى أن «الحكومة» التي شكلها الائتلاف أنفقت ٦٨ مليون دولار منحت من قطر في شهر كانون الثاني عام ٢٠١٤ بعد وقت قصير من بدء عملها، ولم تدفع هذه الحكومة الرواتب لموظفيها منذ منتصف شهر كانون الثاني، كما أن الائتلاف أنفق ١٠٠ مليون دولار في التبرعات التي يشرف عليها مجموعة من ١٣ دولة، والمساعدات العينية مثل

لؤي حسين تحت إبط الائتلاف وفي حضن العثمانيين الجدد..

ويطالب بتدخل عسكري خارجي

الوطن- وكالات



حسين وخوجة في مؤتمر صحفي عقد في اسطنبول

المعارضة والأعلن التوافق على «رؤية مشتركة للعمل السياسي» تؤكد على رحيل الرئيس بشار الأسد كشرط لأي تسوية، وشدد الرجلان في بيان رسمي تمت تلاوته في مؤتمر صحفي مشترك عقد في اسطنبول على أن «لا حل سياسياً يقف سورية مما هي فيه إلا برحيل (الرئيس) الأسد وزمرته، وبأن يكون له أي دور في مستقبل سورية». وأضاف البيان: إن «استمرار التعاون والتسبب بيننا ومع أطراف

لم يكن مفاجئاً التبدل الذي أظهره رئيس «تيار بناء الدولة السورية» الذي فر من البلاد، وأن يصل هذا التبدل إلى درجة بطله. تدخل عسكرياً خارجياً في خط كما لم يكن مستغرباً ولوجه في خط الائتلاف المعارض وتربته في حضن حكومة العدالة والتنمية الإخوانية. طالما أن هذه المواقف مدفوعة النمن سلفاً، والتقى رئيس الائتلاف خالد

خوجا وحسين للمرة الأولى أمس في اسطنبول وعلنا التوافق على «رؤية مشتركة للعمل السياسي» تؤكد على رحيل الرئيس بشار الأسد كشرط لأي تسوية، وشدد الرجلان في بيان رسمي تمت تلاوته في مؤتمر صحفي مشترك عقد في اسطنبول على أن «لا حل سياسياً يقف سورية مما هي فيه إلا برحيل (الرئيس) الأسد وزمرته، وبأن يكون له أي دور في مستقبل سورية». وأضاف البيان: إن «استمرار التعاون والتسبب بيننا ومع أطراف

المعارضة والأعلن التوافق على «رؤية مشتركة للعمل السياسي» تؤكد على رحيل الرئيس بشار الأسد كشرط لأي تسوية، وشدد الرجلان في بيان رسمي تمت تلاوته في مؤتمر صحفي مشترك عقد في اسطنبول على أن «لا حل سياسياً يقف سورية مما هي فيه إلا برحيل (الرئيس) الأسد وزمرته، وبأن يكون له أي دور في مستقبل سورية». وأضاف البيان: إن «استمرار التعاون والتسبب بيننا ومع أطراف